

استطلاع

الخبز أولى دعوات حياة الإنسان.. ولكن!!



سثناء النقاش

وسم المتغيرات الدراماتيكية نسمع من يقول دوما ليس بالخبز وحده يحيا الانسان.. ولكننا نجد ان الخبز هو اولى دعوات اقتصاد اي دولة في العالم فإذا ظل المواطنون جياعا بلا خبز فهذا يعني ان اقتصادهم فاشل ولم يؤمن لهم رجال الاقتصاد ابسط مقومات الحياة اليومية المطلوبة الا وهو (الخبز) الذي يأكله الفقير والغني والموظف والعامل والمسؤول في الدولة والعامل عن العمل..

اقول كل ذلك وأنا اجد ان سعر رغيف الخبز وصل في بعض مناطق بغداد إلى ١٥٠ دينارا فالعائلة المتوسطة التي تتكون من خمسة أفراد تحتاج إلى ما يقرباً في اليوم الواحد، أي ما

يعادل ١٥٠٠ دينار وتتصاعد النسبة كلما زاد عدد افراد العائلة خاصة إذا كان فيها عدد كبير من الأطفال وقد تعودت النساء العراقيات ذلك من أيام الحصار أو المقاطعة الاقتصادية طيلة ثلاثة عشر عاماً على خبز الرغيف في بيوتهن منقود أو (تنور الاستبل) ولكنهن الآن وبعد ارتفاع سعر قنينة الغاز إلى (٧.٠٠٠) دينار اتجهن إلى التنور الطيني ليخبزن به كما كانت تفعل جداتهن بداية القرن العشرين غير ان المشكلة ان التنور الطيني يحتاج إلى حطب فمن أين لهن بهذا الحطب؟ فأتجهن إلى المخابز ولكن سعر الرغيف هو ١٠٠. ١٥٠ ديناراً وهكذا تدور ربة العائلة في حلقة مفرغة ناهيك عن تأخر تسلم الطحين من وكيل الحصة التموينية مع زيادة التويمية!!!

وهذا السعر ضعف سعر رغيف الخبز في لبنان والأردن والكويت وضعفاً سعر الرغيف في سوريا وثلاثة اضعاف سعر الرغيف في مصر وإيران ولكنه في ذات الوقت يعادل سعر رغيف الخبز في دولة الإمارات العربية التي بعدها المحللون الاقتصاديون واحدة من أغلى دول العالم. وإذا قارنا المستوى المعيشي والقدرة الشرائية للعراقي مع مثيله الاماراتي فإننا نصاب بصدمة لا يمكننا ان نستفيق منها إلا بعد ساعات!! وهكذا فالخبز لدينا أغلى ما يكون. وهنا يسأل بعضهم لماذا؟! فالطحين يوزع مع مواد الحصة التموينية التي توزعها وزارة التجارة ويمكن استبداله بالخبز الجاهز أو الصمون من الأفران فيأتينا الجواب من أصحاب الأفران سريعاً حاراً غالباً كخبزهم، لم

نعد نستبدل الطحين بالخبز وقد اغلقنا ابوابنا فكيف خبز وليس لدينا نطف ولا غاز ولا كهرباء؟ فالخباز رضا محمد صادق في الخبزاء في الكرخ يقول: بعد ارتفاع أسعار النطف وبقاء سعر الخبز على حاله لم اعد اربح فلدي ثلاثة عمال يجب ان اعطيهم اجورهم اليومية إضافة إلى حاجتي إلى أن اربح لسد حاجات عائلتي والأيجار الشهري للمخبز فأما الغلق أو رفع الأسعار لذا فقد وجدت أن اغلق الخبز بدلاً من أن احصل على لعنات الناس!! في منطقة الرسالة وجدنا مخبز الحسين مفتوحاً ولما سألتنا صاحبه هل العمل ما زال كما هو؟ قال ضاحكاً: لقد اغلقت المخبز ولكني اعمل اليوم لاعداد الخبز من اجل سد حاجة احدي

العوائل التي لديها عزاء إذ ان احد اولادها قد توفى أمس!! في منقطة البياع اغلقت ثلاثة مخابز ابوابها يجلس اصحابها في المقهى ويقول احدهم لقد تعبت من جراء الرخص وراء النطف فضلاً عن أيام منع التجوال وغيرها من الحالات الطارئة. احد الخبازين وكان مثقفاً وخريج معهد التكنولوجيا ولكن الظروف لم تسنح له للعمل في وظيفة مناسبة علق على الوضع برمته بنكتة فقال: سصبح مثل ماري اطوانيت الفرنسية فعندما قامت الثورة الفرنسية سألت لماذا يثور الناس؟ قالوا لها: من اجل دعوات الاقتصاد وعلى الخبز متوفر عليهم ان يأكلوا الكيك!! اما ربات البيوت فقد بدان مع

مطلع عام ٢٠٠٥ يجمع الحطب كما كانت الجدات يفعلن عام ١٩٠٥ ويشتري في تنور طين واحد وتخيز فيه كل واحدة ساعة، إذ ان التنور المقابل لجامع حذيفة في حي الرسالة يوقد منذ الساعة ٨ صباحاً إلى الساعة السادسة مساءً واصبح كالنادي تجتمع حوله النساء في الشارع ويتسامرن ويتساءلن عن شؤون الاقتصاد من كهرباء وينزين وكاز وغاز ووسائل نقل ومصانع وشؤون السياسة كالانتخابات ومن فاز بها والأهم من ذلك ام ستحل مشكلة الخبز أم لا؟ فمع الكرامة والخبز يريد الإنسان العراقي ان يحيا ويرى العراقيون ان الخبز من أولى دعوات الاقتصاد وعلى الفائزين بالانتخابات توفير الخبز وخفض اسعاره.

اخبار موجزة

سثناء النقاش
وافقت وزارة المالية على تخصيص (٢٦٣٩) درجة وظيفية إلى وزارة الصحة.
وقال مصدر مخول في وزارة الصحة ان هذا التشخيص سيكون للمفوضين السياسيين الذين تثبت وثائقهم المقدمة أنهم فصلوا لهذه الأسباب.
* تدرس وزارة التجارة حالياً إمكانية تأهيل ١٢٠ مطحنة وسايلو للحبوب في انحاء العراق مع اعداد طاقم مختصة بالفحص المختبري والفيزيائي الدقيق للمؤسسات المعنية بالحبوب وضبط مواقع الحبوب بفحص كومبيوترى وسيساعد في تنفيذ هذه الدراسة عدد من الشركات الإيطالية والامريكية والسويسرية والتركية.
* شارك ٥٥ مصرفياً عراقياً في دورة تدريبية اقيمت في عمان خلال الاسبوعين المنصرمين من ملاك مصرف الرشيد تنفيذاً لاتفاقية التعاون ما بين وزارة المالية ومعهد الدراسات المصرفية واتحاد المصارف العراقية والاكاديمية العربية للعلوم المصرفية.. ويامل عدد من موظفي مصرف الرافدين المشاركة في دورات مماثلة من اجل تطوير التخصصات للملاكات العاملة، سواء كانت هذه الدورات في العاصمة الأردنية ام في بغداد.
* انشأت مديرية زراعة واسط بستاناً لفسائل النخيل النادرة والبخارية على مساحة قدرها عشرة دوايم تحتوي على ٩٠٠٠ فسيلة مع بستان آخر بمساحة ٣٠ دونماً لأمهات النخيل يحيوي على (٣٠٠٠) فسيلة وهذه الخطوة ضمن مشروع وطني كبير تتبناه وزارة الزراعة بهدف توفير اصناف مبيدة من النخيل العراقي الذي تعرض للإبادة ابان الحروب التي دارت رحى معظمها في الجنوب العراقي الذي يشتهر ببساتين النخيل وستتم مضاعفة هذه المساحات خلال السنتين المقبلتين.

العراق يستأنف صادراته من الشمال خلال ٦ أيام

عبر الخط. وتجدر الإشارة الى ان الصادرات عبر الخط الشمالي توقفت منذ منتصف كانون الأول من العام الماضي نتيجة العمل التخريبي الذي استهدف جزءاً من خط الانابيب الذي يمتد من حقول النفط كركوك الي مرفأ جيهان التركي علي البحر المتوسط.

الحكومة العراقية تخصص ٢٥ مليون دولار على حصون حدودية جديدة

اعلنت الحكومة العراقية أنها تخطط لإنفاق ٢٥ مليون دولار على إنشاء ١٠٠ حصون حدودية جديدة لتنتشر على الحدود الشمالية للبلاد ، حيث سيتم العمل على ذلك بالاضافة لتطوير نقاط الحدود للبلاد على مدى ٦ شهر. هذا ويجري

بعد إجراء عمليات الإصلاح في البصرة لا يزال الماء مفقوداً

الربط غير الشرعية والتي تضعف المنظومة، اما على رأس هذه المشاكل ، فهي عمليات التخريب المستمرة للأبراج والخطوط. وقال توماس روديس، المنسق الإقليمي لجنوب العراق و العامل لصالح الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، التي تدعم معظم أعمال البناء حول مدينة البصرة : "اعتقد أننا يجب ان نحصل على المنح المالية لتنفيذ الأشياء التي شرعنا بإنجازها". وأضاف : "واعتقد بأننا منحنا العراقيين القدرة على ضخ الماء النظيف والقدرة على تصنيع الحبوب في الميناء و إمكانية نقل الطاقة الكهربائية". وقال أيضاً : " يجب الآن على العراقيين مواجهة الحرب الترميمية بأنفسهم". وسيكون تشغيل منظومات الماء والمجازي والطاقة الكهربائية و تنظيف المدينة التي لا تزال تعاني من ركاب الحرب العراقية- الإيرانية ١٩٨٠ والمجرثة هنا وهناك، من المهام الرئيسية للسلطات المحلية لحافظة البصرة الفتية.

لعدة أشهر وستين . في الوقت الحاضر ، فان معظم سكان البصرة يشتررون ماء الشرب من الباعة المتخصصين، أما للاحتياجات الأخرى فانهم يستخدمون المضخات الكهربائية عند توفر الطاقة الكهربائية حيث يتم التحايل على الماء لنقله عبر أنابيب المدينة المتضررة إلى خزانات البيوت. وقال كاظمي واصفا النتائج المموسة لبرنامج اعمار المحطة : " قبل الآن ، كان لزاما علينا البدء بالضخ ٣٠ دقيقة حتى نحصل على الماء ، اما الآن فإننا نضخ لمدة ٢٠ دقيقة لكي نحصل على الماء". وأضاف قائلا: " ربما يكون الماء انظف قليلا من السابق". ويحصل سكان البصرة الآن على أربع ساعات من الطاقة الكهربائية يوميا ، و هو أقل مما كانوا يحصلون عليه قبل الغزو الذي قاده الولايات المتحدة. هذا يعكس مدى الخواقة والضعف التي أصابت المنظومة الوطنية للكهرباء وكذلك الاعطاب المحلية، والتي هي عبارة عن خليط من عمليات

حتى توفير طاقة كهربائية لأكثر من أربع ساعات يوميا من الشبكة الوطنية المتداعية. ان الألام المستمرة لمدينة البصرة، ذلك الخليط البائس من أكوام النفايات المتسخة والقنوات المتلينة مع وجود أكثر من مليون ساكن لا تكشف عن وجود أي خلل ذي شأن في خطة إعادة الأعمار، لكنها عوضا عن ذلك تشير إلى ان التوقعات كانت غير واقعية لكلا الجانبين، حتى مع الأخذ بنظر الاعتبار التأخيرات غير المتوقعة الناجمة عن عمليات التخريب. وكان مدى التقدم الذي يمكن ملاحظته في نوعية الحياة للمواطن العادي وراء الأساس المنطقي الأساسي الكامن وراء إرسال أكثر من ٢٠ مليار دولار كمساعدات تموية للعراق، وكان حلم العراقيين بان الهبات الأمريكية يمكن أن تلقي بظلالها على البنى التحتية المتهرئة بين ليلة وضحاها. وقد اعرب القادة الأمريكيان عن أملهم بان إنفاق هذه المليارات على نحو مؤثر سوف يحسن بسرعة من حياة العراقيين ليستحقوا بذلك ثناء الشعب.

تقام على هامش معرض الصناعات الكويتية: ندوة بخصوص فرص تصدير المنتجات الصناعية إلى مشاريع إعمار العراق

الفعاليات التي ستقام على هامش المعرض. وأوضح الفربيلي ان اللقاء سيقام في صباح الثلاثاء المقبل ٢٣ شباط الجاري في قاعة كبار الزوار (الصالة رقم ٨)، على ارض المعارض الدولية في مشرف. وأشار الى انه سيتحدث في الندوة مجموعة من المحاضرين والباحثين الكويتيين والعراقيين، وذلك لشرح الآليات التي يتم من خلالها تنشيط وزيادة حجم الصادرات الكويتية. وتضم قائمة المتحدثين في الندوة من الجانب الكويتي كلا من: رئيس اتحاد الصناعات الكويتية حسين الخراي، مسؤول ضمان الاستثمار لدى المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ايمن النعمة، ومسؤول ضمان ائتمان الصادرات لدى المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ايهم ابو ارشيد. كما سيشارك في إلقاء المحاضرات ممثل لصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

اعلنت شركة معرض الكويت الدولي ارتفاع عدد الشركات والمؤسسات الصناعية الوطنية التي اكدت مشاركتها في معرض الصناعات الكويتية ٢٠٠٥ اكثر من ٦٠ جهة، ويذكر ان المعرض تنظمه وترتبه الهيئة العامة للصناعة وتقييمه شركة معرض الكويت على ارض المعارض الدولية في مشرف خلال الفترة من ١١ شباط الى ١ آذار المقبل. وقال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة معرض الكويت الدولي محمد احمد الفربيلي ان الشركة ايمانا منها بالاتفاق التي يمكن ان تحلق فيها الصناعات الوطنية، لا سيما في ظل المتغيرات التي طرأت على المنطقة اخيرا، ووسط تطالعات المجتمع الدولي للمشاركة الفعالة في عمليات الاعمار المرتقبة في العراق، فإن شركة معرض الكويت الدولي، قررت تنظيم لقاء خاص تحت عنوان ؟الصناعات الكويتية من التصدير الى الدول في مشاريع الاعمار في العراق؟، وذلك ضمن

إشياء ضاهية بـ (أبو ظبي) بتكلفة ١٤,٧ مليار دولار
اعتمدت حكومة (أبو ظبي) المخطط العام لإقامة ضاحية جديدة في العاصمة بكلفة تبلغ ٥٤ مليار درهم أو ما يعادل ١٤,٧ مليار دولار. وقالت شركة الدار العقارية المملوكة لحكومة ابوظبي إن خليفة بن زايد ال نهيان رئيس دولة الإمارات الذي المتحدة اعتمد المخطط العام الذي قدمته الدار العقارية للضاحية الجديدة في شاطئ الراحة شرق العاصمة التي ستشكل بوابة إضافية لمدينة ابوظبي.

وأوضحت الشركة في بيان لها أن المشروع يهدف إلى تعزيز مساحة الواجهة البحرية عند شاطئ الراحة وتشكيل واجهة متكاملة تتضمن مرافق سكنية وتجارية وثقافية وترفيهية. وأن الشركة ستبدا العمل بالمشروع قورا. وتتند الضاحية الجديدة على مساحة ٦,٨ مليون متر مربع على امتداد الطريق السريع بين مدينتي ابوظبي ودبي على أرض منطقة الراحة المستصلحة. وتقدر المساحة الإجمالية للبناء بنحو

العراق يودع خمسة مليارات دولار بالاحتياطي الفدرالي

قال مسؤول أميركي إن الاحتياطي الفدرالي الأميركي سمح للبنك المركزي العراقي بفتح وديعة بخمسة مليارات دولار تدر عليه أكثر من ١٠٠ مليون دولار سنويا من مدفوعات الفائدة. وقال وكيل وزارة الخارجية الأميركية جون تيلور خلال زيارة قصيرة لبغداد إن الرئيس جورج بوش أصدر أمرا تنفيذيا في تشرين الثاني الماضي يسمح للعراق الحق في فتح حساب وديعية. وأشار تيلور الذي كان ممثل الولايات المتحدة في اجتماع قمة لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في لندن أوائل الأسبوع إلى أن العراق يحقق تقدما في

طيران الاتحاد توقع اتفاق تمويل شراء ٥ طائرات

وقعت شركة طيران الاتحاد الإماراتية اتفاقا مع بنك (أبو ظبي) الوطني لترتيب تمويل مشترك لصفقة شراء طائرات عقدتها الشركة نهاية العام الماضي. وقالت الشركة في بيان لها إن البنك ستراوس كونسورتيوما من بنوك محلية وأجنبية لترتيب هذا التمويل. ويشار إلى أن الشركة عقدت صفقة مع بوينغ في كانون الأول الماضي تبلغ قيمتها ١,٠٩ مليار دولار لشراء خمس طائرات من طراز آي آر٣٠٠-٧٧٧. وسيتم تسليم أول طائرة في تشرين الأول المقبل ليها تسليم طائرتين في الشهر التالي وطائرتين آخرين في كانون

٣,٥٥ مليار يورو أرباح شركة رينو عام ٢٠٠٤

قالت شركة السيارات الفرنسية رينو إن أرباحها زادت العام الماضي بنسبة ٤٣٪ مقارنة مع عام ٢٠٠٣ لتصل إلى ٣,٥٥ مليار يورو، وهي الأعلى في تاريخها. وأضافت الشركة أن إجمالي حجم أعمالها العام الماضي زاد بنسبة ٨,٤٪ مقارنة مع عام ٢٠٠٣ ليصل إلى ٤٠,٧ مليار يورو بفضل زيادة مبيعاتها في تركيا وأوروبا الشرقية. وارتفعت مبيعات سيارات رينو العام الماضي بنسبة ٤,٢٪ إلى